



وزارة التعليم العالي  
والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الانسانية والتطبيقية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة علمية ثقافية محكمة

تصدر عن كلية السلام الجامعة

الرقم الدولي للمجلة: (2522 - 3402)

ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

العدد التاسع عشر

نيسان 2025م

مجلة

السلام  
الجامعة  
مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تصدرها كلية السلام الجامعة





مجلة

# السلام للعلوم الإنسانية

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية  
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ١٩

الرقم الدولي للمجلة

ISSN (2522-3402)

<https://www.iasj.net/iasj/journal/378>



٢٠٢٥م

نيسان

١٤٤٦هـ

## حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ﴾

وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ

﴿ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

[ التوبة: ١٠٥ ]

- ١ - اسم المجلة: مجلة السلام الجامعة
- ٢ - اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية
- ٣ - جهة الاصدار: كلية السلام الجامعة
- ٤ - الموقع الالكتروني: [www.alsalam.edu.iq](http://www.alsalam.edu.iq)
- ٥ - البريد الالكتروني: [journal@alsalam.edu.iq](mailto:journal@alsalam.edu.iq)

### المراجعة اللغوية

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

أ. طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

### التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

### مجالات التوزيع

جمهورية العراق، والدول العربية والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : (3402 - 2522) (ISSN).

رئيس التحرير

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير

أ.م.د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين  
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

## هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi  
لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكنازي / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani / إدارة  
تربوية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed  
فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji  
علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Webba  
علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj  
لغة عربية — جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah  
تخطيط استراتيجي — مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi  
فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i  
علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim  
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim  
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari  
إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom  
رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

### كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القاريء، العدد التاسع عشر من مجلة السلام الجامعة» التي نهضت كالعنقاء من بين الركام وليدأً شرعياً جامعياً بين أخواتها المجالات العلمية التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي لتصنيف الجامعات والكليات في العالم يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية العلمية والإنسانية وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدّمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفق المجلة والإسهام في أعدادها القادمة... و من الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

## دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخرن وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام ( office word 2010 ) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
  - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
  - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
  - ث. الكلمات المفتاحية.
  - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط ( **Bold. ١٦** )
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط ( **Bold. ١٢** )

### سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشت، ويقدم الباحث تعهداً بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستقلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقاً للنموذج المعتمد في المجلة
٣. يُبلغ المؤلف بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهراً واحداً من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقاً للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السري من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥,٠٠٠) مائة وخمسة وعشرين ألف دينار عراقي (١٢٥) من داخل العراق، و (١٥٠) دولاراً من خارج العراق.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشروط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية [www.iasj.net](http://www.iasj.net)

### دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم التثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

## تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث .....  
صاحب البحث الموسوم بـ) .....  
.....  
.....  
.....  
أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة) .

التوقيع:

التاريخ:



تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث.....  
صاحب البحث الموسوم ب).....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

رقم الصفحة	عنوان البحث	الباحث	ت
٢٥-١	تفريغ فاقد الأهلية بين الشريعة والقانون العراقي	أ.د. قصي سعيد أحمد الجبوري م.م. مُجَّد إسماعيل حسين حياض	١.
٤٨-٢٦	جوانب من الدَّرس الصَّوتي عند مكي القيسي (ت٤٣٧هـ)	أ.د. مُجَّد يحيى سالم الجبوري	٢.
٦٨-٤٩	إذا اجتمع المباشر والمتسبب أضيف الحكم إلى المباشر / نماذج تطبيقية	أ.د. محمود بندر علي العيساوي م.م. مها أحمد كمال العاني	٣.
٨٨-٦٩	سلامة العقيدة وأثرها في صلاح المجتمع	أ.م.د. أحمد عباس مُجَّد	٤.
١١٢-٨٩	مفهوم الإمامة في سورة البقرة في تفاسير السنة	أ.م.د. رعد عبد الله فياض	٥.
١٣٣-١١٣	التعلق البيئي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة بغداد	أ.م.د. أنمار شاكر مجيد الشطري	٦.
١٤٩-١٣٤	سُلْطَةُ الْعَقْلِ فِي تَفْسِيرِ النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ	أ.م.د. إبراهيم عبد السلام ياسين	٧.
١٧٢-١٥٠	مخالفات الخطابية للحنفية في حد الردة	أ.م.د. حميد معروف حميد الأعظمي	٨.
١٨٩-١٧٣	اعتماد القنوات التلفزيونية الفضائية على تصريحات المسؤولين كمصدر للأخبار وانعكاسه على أداء الوظيفة الإعلامية / قناة السومرية التلفزيونية الفضائية نموذجا	أ.م.د. حسين ناصر حسين م.د. علياء هاشم عبد الأمير	٩.
٢٢٦-١٩٠	الدقائق البيانية والدلالة السياقية قراءة لبلاغة "تشابه المعنى" في نصوص (نهج البلاغة) حرف "الجيم" إنموذجا	أ.م.د. سهيل مُجَّد حسين	١٠.
٢٥١-٢٢٧	رسم المصحف الشريف (مصحف الشيخ ملا زادة) للشيخ ملا حسن عبد الله الكردي / دراسة وتحقيق	م.د. هيبو طاهر عباس	١١.
٢٦٤-٢٥٢	ذكر الخاص بعد العام في خطاب القرآن / دراسة في نصوص من القرآن	م.د. حميد جفات ثويني	١٢.
٢٨٣-٢٦٥	العلاقة بين المحاصصة السياسية وظاهرة الفساد في العراق بعد العام ٢٠٠٣	د. محمد عبد الوهاب مرموص	١٣.
٢٩٩-٢٨٤	الفكر الأخلاقي عند الماوردي وكنت / دراسة فلسفية مقارنة	م.د. معاذ حمدي حسون	١٤.
٣١٢-٣٠٠	خصائص النبي (صلى الله عليه وآله) في الدنيا والآخرة / دراسة عقديّة	م.د. أحمد شفيق عريمط الألويسي	١٥.
٣٣٣-٣١٣	علم الفقه والكلام عند البصريين أيام العباسيين	م.د. نافع حسين علي الدليمي	١٦.
٣٥٠-٣٣٤	المعجم الصوتي معجم الصوتيات للدكتور رشيد العبيدي إنموذجا / دراسة وصفية	د. معد صالح أحمد	١٧.
٣٦٧-٣٥١	ميزان المدفوعات في العراق للفترة من ٢٠٠٣ - ٢٠٢٣ مع التركيز على السياسة المالية والنقدية	الدكتورة ظلال زين عليا لدكتور سمير شلال فرحان	١٨.

٣٨٥-٣٦٨	آيات البأس في القرآن الكريم / دراسة تحليلية	الدكتور علاء عبد الحميد	١٩.
٤٠٦-٣٨٦	أثر استراتيجية دائرة وجهات النظر في تحصيل مادة علم الاجتماع لدى طلاب الرابع الإعدادي	م.د. حردان عبد الغفور رشيد	٢٠.
٤٣١-٤٠٧	الانتهك الأكاديمي وعلاقته بالاعتدال المزاجي لدى طالبات المرحلة الإعدادية	م.د. ميادة جمعة حسن	٢١.
٤٥٤-٤٣٢	الغيرية وتمثلاتها في النص المسرحي العراقي المعاصر / نماذج مختارة	م.د. صلاح نعمه عبد العالي	٢٢.
٤٨٠-٤٥٥	التوافق المهني لدى المرشدين التربويين في محافظة واسط	م.د. نزار راهي خصاف	٢٣.
٤٩٤-٤٨١	استخدام جهاز مبتكر لقياس زمن السرعة الانتقالية لطلاب المرحلة الإعدادية	م.د. إبراهيم خليل إبراهيم	٢٤.
٥١٤-٤٩٥	العصر الأخلاقي في حياة الأنبياء في القرآن الكريم	م.م. محمد هاشم جبار مهدي العوادي	٢٥.
٥٣٥-٥١٥	الاشكالات القانونية لفرض الضريبة الخضراء	م.م. حسين عواد محميد	٢٦.
٥٥٧-٥٣٦	الغزو الفكري وأثره على الأمة الإسلامية	م.م. مصطفى محمد صالح عطيه أ.د. محمد محمد صالح عطيه	٢٧.
٥٨٠-٥٥٨	السياسة الخارجية اليابانية تجاه دول مجلس التعاون الخليجي بعد العام ٢٠٠٣	م.م. علي هادي عبد الله القره غولي	٢٨.
٦١٥-٥٨١	دور الحوكمة المؤسسية في تحقيق الإفصاح المالي	م.م. زينب عبد الواحد سلوم	٢٩.
٦٣٨-٦١٦	الانتخابات الرئاسية في ساحل العاج لعام ٢٠٢٠ وانعكاساتها المستقبلية	م.م. رعد خضير صليبي	٣٠.
٦٥٤-٦٣٩	أثر القواعد الفقهية في صياغة مواد الدستور العراقي ٢٠٠٥ م / الحقوق الاقتصادية اتمودجاً	م.م. عالية حسين محمد أ.د. محمود بندر علي	٣١.
٦٧١-٦٥٥	عبد الغني جميل حياته وشعره	م.م. محمد أحمد حميد	٣٢.
٦٨٣-٦٧٢	Teaching Language through four strands: From Theory to Practice	م.م. سراب سوادي يوسف الأكرع Sarab S. Yousif AL-Akraa	٣٣.
٧٠٩-٦٨٤	المفهوم القانوني للإرهاب وتمييزه عن الكفاح المسلح في ضوء قواعد القانون الدولي	الباحثة: خديجة عبد الستار صادق سليمان	٣٤.
٧٢٦-٧١٠	المقصود بالمهني في عقود الإذعان / دراسة مقارنة	أ.د. علي مطشر عبد الصاحب سيف الدين مهدي كاظم	٣٥.
٧٥١-٧٢٧	تأثير الاقتصاد العالمي على استراتيجيات المالية المحلية	الباحث: فاضل صبري نعمه	٣٦.
٧٦٩-٧٥٢	المجتهد وشروطه عند الإمام الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) / دراسة أصولية	أ.د. لقاء عبد الحسين رستم الباحث: نصير سالم عباس	٣٧.
٧٨٥-٧٧٠	ترجيحات الإمام البرزلي في مسائل الطهارة الصلاة / دراسة فقهية مقارنة	الباحثة: علياء نائر محمد أ.د. سامي جميل أرحم	٣٨.
٨٠٨-٥٨٦	التخصيص بالأدلة المتصلة وتطبيقاته في سورة الأنعام	الباحث: حسن عبد الرضا عسكر	٣٩.

٨٢٨-٨٠٩	المؤثرون الرقميون ودورهم في صناعة الرأي العام في مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر (النخبة الأكاديمية الإعلامية)	أ.م.د. وسام غالي قاسم	٤٠
---------	--	-----------------------	----



المعجم الصوتي معجم الصوتيات للدكتور رشيد العبيدي

إنموذجًا / دراسة وصفية

Audio lexicon A phonetic dictionary by Dr. Rashid Al-Obaidi is an example / Descriptive study

اعداد

د. معد صالح أحمد

جامعة الفراهيدي / كلية التربية – قسم اللغة العربية

Dr. Maad Saleh Ahmed

Al-Farahidi University – College of Education

Department of Arabic Language

[dr.maad@uoalfarahidi.edu.iq](mailto:dr.maad@uoalfarahidi.edu.iq)

## الملخص

لقد كان العرب قبل الاختلاط بالقبائل غير العربية يفهمون لغتهم ولا يعانون من إدراك معنى أي لفظ، إلا أنهم وبعد الاختلاط وخاصة بسبب دخول كثير من الأجانب في الإسلام صار كثير من الألفاظ يحتاج إلى توضيح، فصارت الحاجة إلى تأليف المعاجم، ومنها المعاجم الصوتية، ومن هذه المعاجم المعجم الصوتي للدكتور رشيد العبيدي -رحمه الله-، ولشمولية هذا المعجم وبيانه لكثير من المصطلحات الغامضة قمنا بدراسة هذا المعجم دراسة وصفية لبيان أهميته والإفادة منه.

الكلمات المفتاحية: المعجم الصوتي، معجم الصوتيات، رشيد العبيدي.

## Abstract

Before mingling with people with non-Arab tribes, the Arabs understood their language and did not suffer from understanding the meaning of any word. However, after mingling with people, and especially because many foreigners entered Islam, many words needed clarification. There was a need to compose dictionaries, including phonetic dictionaries. Among these dictionaries is the phonetic dictionary of Dr. Rasheed Al-Ubaidi -may Allah have mercy on him-. Due to the comprehensiveness of this dictionary and its clarification of many obscure terms, we studied this dictionary in a descriptive manner to demonstrate its importance and benefit from it.

**Keywords:** phonetic dictionary, phonetic dictionary, Rashid Al-Obaidi.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي أنزل كتابه بلسان عربي مبين، على خير خلق الله أجمعين، محمد الصادق الأمين صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين، أما بعد:

فإن اللغة العربية من اللغات المعربة الاشتقاقية وتميزت عن سائر اللغات بسعة التعبير وكثرة الألفاظ، وبتقدم الزمان واختلاط العرب بالأجانب، ودخول غير العرب في الإسلام، صار كثير من المفردات غامضاً على الناس فصارت الحاجة ملحة لتأليف المعاجم التي توضح هذه المفردات، فكان العين للخليل أول معجم عربي عني بهذا الشأن، ثم توالى المعاجم إلى يومنا هذا.

ونتيجة لتفرع العلوم وتوسعها ظهرت معاجم متخصصة، فصار كل علم وله مفرداته ومعاجمه، ومنها الصوتيات، وهذا ما دعا الدكتور رشيد العبيدي -رحمه الله- لتأليف هذا المعجم (معجم الصوتيات) الذي نحن بصدد دراسته فاشتمل على المفردات الصوتية في عصرنا الحاضر.

ومن الملاحظ أنّ المؤلف -رحمه الله- لم يترك جانباً في مجال الصوتيات مما يحتاجه المختصون وطلبة العلم إلا وبينّه فجاء هذا الكتاب -الذي هو خاتمة أعماله-<sup>(١)</sup> على الوجه الذي نسأل الله ﷻ أن يكون مصداقاً لقول رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا يُورِثُ مِنَ الْأَعْمَالِ خَوَاتِيمُهَا، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا خَتَمَ لَهُ بِخَيْرِ عَمَلِهِ، وَإِذَا أَرَادَ بِهِ شَرًّا خَتَمَ لَهُ بِشَرِّ عَمَلِهِ»<sup>(٢)</sup>.

وقد جعلت هذا البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة، فكانت المقدمة لبيان سبب تأليف هذا الكتاب، وبيان خطة البحث، ثم المبحث الأول الذي خصصته للتعريف بالمعجم ومنهج المؤلف، أما المبحث الثاني فلمصطلحات الكتاب، ثم الخاتمة التي بينت فيها أهم النتائج. فإن أصبْتُ فمن الله وإن أخطأتُ فعذري أني حاولت تسليط الضوء على واحد من الكتب المهمة للمهتمين بالصوتيات.

### المبحث الأول: التعريف بالكتاب ومنهج المؤلف

عجم:

العَجْمُ: ضِدُّ العَرَبِ. ورجلٌ أعجميٌّ: ليس بعربيٍّ وقوم عجم وعرب والأعجم: الذي لا يُفصِحُ. وامرأة عجماء بيّنة العجمة. والعجماء: كلّ دابةٍ أو بهيمة.<sup>(٣)</sup>

اصطلاحاً:

إن الهدف الأساسي من المعجم إزالة الغموض عن الألفاظ وكشف الإبهام عن الكلمات، ومادة ع ج م في اللغة للدلالة على الإبهام والإخفاء وعدم البيان والإفصاح، والأعجم الذي لا

(١) توفي الأستاذ الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي -رحمه الله- يوم السبت الموافق ٢٢ محرم ١٤٢٨ هـ - ١٠ شباط ٢٠٠٧ م، وقبل وفاته بأيام قدّم هذا الكتاب إلى مركز البحوث والدراسات الإسلامية في ديوان الوقف السني ليتم طبعه وإصداره.

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٣٣/٤.

(٣) العين: ٢٣٧/١؛ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ١٩٨٠/٥؛ مجمل اللغة: ٦٤٩/١؛ لسان العرب:

يفصح، والأعجم أيضاً كل كلام ليس بعربي، واستعجمت الدار عن جواب السائل سكتت وصلاة النهار عجماء لأنه لا يجهر فيها بالقراءة وقد عجم العود إذا عضه ليعلم صلابته من خوره.

وإذا ما زيدت الهمزة فقل أعجم دل ذلك على إزالة الإبهام والخفاء.

قال ابن جني ... . ثم انهم قالوا أعجمت الكتاب إذا بينته وأوضحته فهو إذا لسبب معنى الاستبهام لا إثباته وأما صيغة فعل بالتضعيف فإنها تأتي لتدل على عكس ذلك فتعجم الكتاب تنقيطه كي تستبين عجمته.<sup>(١)</sup>

#### الكتاب وسبب التأليف:

إن الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي - رحمه الله - أحد علماء العصر الذين ذاع صيتهم وعلا شأنهم فألف ما ألف من المجموعات ووضع ما وضع من الموضوعات، حتى أننا لا نجد فرعاً من فروع اللغة إلا وله به جانب يذكر، فمن مؤلفاته (العربية والبحث اللغوي المعاصر) و(مباحث في علم اللغة واللسانيات) وغيرها كثير.

وكتاب معجم الصوتيات هو واحد من مؤلفاته التي عني بها بمباحث علم الصوت اللغوي، وذلك أن لهذه المادة مساساً بتجويد القرآن الكريم ومخارج الأصوات وصفاتها، وكيفية التلاوة، فضلاً على أن علم الأصوات هو من موضوعات علم اللغة وفقهها، فإذا نظرنا إلى علمائنا المتقدمين كسيبويه والخليل وابن جني ومكي القيسي والداني رأينا جملة كبيرة من مصنفات هؤلاء قد خصّوها بالأصوات سواء أكانت في التلاوة والتجويد أم في الحروف العربية عامة، ومن المعلوم أن لكل زمان أهله وخاصته.

يقع كتاب معجم الصوتيات في مئتين وإحدى وخمسين صفحة قدّمه المؤلف إلى مركز البحوث والدراسات الإسلامية في ديوان الوقف السني قبل وفاته بأيام، وكان يود أن يراه مطبوعاً لأنه يخص لغة القرآن وطريقة أدائه، وفيه فائدة كبيرة لطلبة العلم، فرحم الله أستاذنا وجعله في ميزان حسناته.

طبع الكتاب سنة ٢٠٠٧م وهو مرتب على نظام الألفباء.

وأما عن سبب وضع الكتاب فيقول المؤلف - رحمه الله -: "لما رأيت أن بنا حاجة إلى مادة الصوتيات بين أيدي الطلبة للرجوع إليها عند المتابعة والدرس والبحث وفهم موضوعاتها نهضت بوضع معجم يشمل مفردات هذه المادة ومصطلحاتها التي شاعت عند علماء التجويد

(١) الرموز على الصحاح: ٨/١.

المتقدمين والمتأخرين وعلماء البحث الصوتي المعاصرين، ورأيت ترتيبها على الألفباء بدأً من الهمزة وانتهاً بالياء ناظراً إلى صيغة المصطلح من غير أن أعنى بجذره اللغوي، فالإبدال - مثلاً- نجده في الهمزة والمد نجده في الميم، والهاوي في الهاء وهكذا. وحرصت أن أضمنه كل المفردات التي يدرسها الطالب في مادة الصوتيات تيسيراً لتناولها بشكل واضح مفهوم<sup>(١)</sup>.

ويفهم من كلام المؤلف أنه استحدث هذه الدراسة (الصوتيات) ليسد نقصاً ويعالج خللاً تاه فيه طلبته آنذاك فكانت لفكرة الوضع ظناً مصيباً وتفكيراً سليماً كتب لها أن تضاف فيما بعد إلى مكتبة اللغة العربية لتخرج بهذا الرونق الجميل.

### منهجه في التأليف:<sup>(٢)</sup>

إنَّ معجم الصوتيات أشبه بكشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي من حيث ترتيب المصطلحات على ما هي عليها من الصيغة، فلم يعن بالجذور، والمقصود بذلك الاستطالة والترقيق والمدرجة، ... الخ، ترد في: الهمزة والتاء، والميم على التوالي، ولو عني بالجذر لوضع الاستطالة في الطاء بدل الهمزة، والترقيق في الراء بدل التاء، والمدرجة في الدال بدل الميم، ولكنه استبعد هذا النهج؛ لأنه يتعذر في بعض الأحيان على الطالب الاهتداء إلى المصطلح.

وقد حرص المؤلف على تسمية الصيغ التي جاءت في المصطلح فما كان منها اسم مكان أو اسم مفعول أو اسم فاعل أو مصدرًا أشار إليه نحو الإعلال مصدر على الأفعال، والتلكيز مصدر على التفعيل، وهكذا، ومما تجدر الإشارة إليه أنه ذكر في معظم مفردات المعجم الأصل اللغوي في صدر تفسيرها لينبه على الأصل الذي اشتقت منه، وقد عمل ليضفي على هذا الكتاب سمة المعجمية، وقد أرجع النصوص الواردة في معجمه إلى مصادرها ومراجعتها لتكون تيسيراً للباحثين في الرجوع إليه، وليستفيدوا منها فيما يعدون من أبحاث في هذا الميدان، وقد قام بضبط كيفية نطق المصطلح بالحركة والشكل لئلا يلتبس بعضها ببعض وليميز القارئ بين الأشباه والنظائر في الصيغ والأبنية.

وقد أورد المؤلف بعض المصطلحات داخل تفسير المصطلحات الأخرى، فإن كانت الحاجة إلى وضعها في موضع آخر من المعجم وضعها وأشار إليها، وإن كانت رديفة للمصطلح

(١) معجم الصوتيات: ٨.

(٢) ينظر: معجم الصوتيات: ٨-١١.

أو مخالفة أشار إلى ذلك في موضعه، وإن تقدم المصطلح أو تأخر أشار إلى ذلك ليرجع إليه القارئ.

وقد يستوفي الشرح في موضوع فإن كان ثمة مصطلح له مساس بما تقدم أو تأخر أشار إلى إمكان معرفة تمام التفسير في الموضوع المستوفي فيه الشرح، وكان إذا ذكر مصطلحاً عاماً وله فروع أو أنواع تتصل به ذكرها جميعاً في موضعها وذلك نحو الإدغام، فهذه المفردة مشروحة في موضعها، ولكن للإدغام أنواعاً كالصغير والكبير والتام والناقص والكلي والجزئي، فالقارئ يجد هذه الأنواع تحت عنوان الإدغام فإذا اقتضت الضرورة ذكر بعض الفروع في مواضع أخرى، وتأتي بحسب الترتيب المعجمي في مواضعها، ولكن الإشارة مقتضية كأن يشير إلى أن ذلك مجوئ في مادة كذا أو هو نوع من المبحث الفلاني، وقام المؤلف بنسب الآيات الواردة في نصوص المعجم أو شواهد القرآنية إلى سورها مع ذكر رقمها في داخل المتن، وقد نبه المؤلف على الاختلافات حول المصطلحات الواردة بين أئمة علماء التجويد وعلماء الصوت وعزو كل منها إلى أصحابها مع ذكر مصدرها، واتخذ المؤلف -رحمه الله- من أساس البلاغة للزمخشري والمختار للرازي أساسين لضبط مفردات المعجم لغةً وشكلاً ومعنى، ولكنه قد يعتمد على غيرهما في المواضع التي يرى بها حاجة إلى توثيقها من غيرهما، وكان يعلق في حواشي البحث على بعض المفردات ببعض ما يحتاجه المصطلح من الإيضاح والتبيين معتبراً ذلك من ضمن المعجم.

## المبحث الثاني: آراؤه واختياراته في الكتاب

أولاً: في باب الهمزة:

الإبدال:

عرّفه بأنه مصدر الفعل (أبدل) بمعنى (غيّر) وكذلك (بدّل) بمعنى التغيير وبدل الشيء غيره.<sup>(١)</sup>

ومما انفرد به في هذا الباب قوله: وتبدل التاء طاءً في صيغة (افتعل)، في نحو (اصتبر: اصطبر)، و(اضتجع: اضطجع)، و(اطترد: اطّرد)، و(اظتلم: اظلم)، وكذلك تبدل التاء دالاً في (افتعل)، من (زرد) و(درع) و(ذكر) فيقال: (ازرد) (أدرع) (اذدكر).<sup>(٢)</sup>

الاشتقاق:

شق الشيء نصفه، وقعدوا في شقٍ من الدار في ناحية منها، وطارت من القصبه شقّة وشقّة فانشق. والاشتقاق في المصطلح: هو مصدر الفعل اشتق إذا خرج من المادة اللغوية صيغاً وأبنية مختلفة ترجع في الأصل إلى المادة نفسها، نحو: لاعب، ملعوب، ملعب، لعب، يلعب، العب، إلخ من المادة لعب.<sup>(٣)</sup>

يقول الدكتور رشيد العبيدي: ولولا الاشتقاق في العربية لأصببت بالجمود والتحجر ولكن الاشتقاق هو سبيل السعة والنماء والإثراء.<sup>(٤)</sup>

ويقول عن الاشتقاق الأكبر الذي يعرف بالنحت: مثل في البسمة، والحوقة، والهيللة، والحيعة، والطلب، والدمعز، وكثُر هذا على لسان اللغويين طلباً للخفة والسهولة.<sup>(٥)</sup>

ويقول كذلك: "أمّا ما يقع في كلام بعض المتصرفين باللغة في عصرنا الحاضر من الرمز بالحروف إلى عبارات كاملة، من نحو: (صلعم) ويريدون به (صلى الله عليه وسلم) أو

(١) ينظر: المختار: ٣٠/١.

(٢) ينظر: معجم الصوتيات: ١٣.

(٣) ينظر: أساس البلاغة: ٥١٥/١.

(٤) معجم الصوتيات: ٣٩.

(٥) ينظر: فقه اللغة للثعالبي: ١٤٩/١؛ الصاحب: ١٤٦، ٢٢٧.



(رض) يريدون به (رضي الله عنه) إلى آخر ذلك فهو مما لا يستساغ، والأصح أن تذكر العبارات بتمامها لأنها ليست نحتاً<sup>(١)</sup>.

### الإعلال:

مصدر الفعل (أعلّ) وهو إبدال في أحرف العلة (الواو والياء والألف) ويكون في أنواع: إعلال بالنقل: أي نقل الحركة، وإعلال بالقلب: أي قلب الصوت إلى آخر، وإعلال بالتسكين: ويتم بتسكين الحرف وتأثره بالحرف قبله.<sup>(٢)</sup>

يقول الدكتور العبيدي: "ويعلل الباحثون المعاصرون في الصوتيات، إنَّ الياء الثانية من: (بيقنون) سقطت، وأشبعت الضمة التي على الياء الأولى فأصبحت صائناً طويلاً وهو الواو، وهذا التفسير - عند المحدثين - افتتات وبعد عن الحقيقة فعلماء الصرف والتجويد ساروا على ما أقره البحث الصوتي عندهم، وهو إنَّ حرف العلة يقلب إلى ما يجانس الحركة قبله، إذا كان ساكناً فقلب الواو ياءً في نحو: (ميعاد) والأصل (موعاد) لأنَّ الواو سُكِّنت وكان ما قبلها مكسوراً، وقلب الواو والياء ألفاً في نحو: (قال) و(باع) بسبب أنهما تحركتا وانفتح ما قبلهما، فأصلهما: (قول) و(بيع) وهكذا. أما الإِدِّعاء بأنَّ الواو أو الياء قد حذفتا -سقطتا- وخلت الألف محل الفتحين كما هو صورته.

قول: ق ... ل = قال / بيع: ب ... ع = باع

أي إنَّ الفتحين تحولتا إلى ألف أي من مجموع مصوتين قصيرين إلى مصوت واحد طويل.

وهذا كلام ليس له ما يسنده من واقع اللغة<sup>(٣)</sup>.

### الإمالة:

وهي في اللغة: مصدر الفعل (أمال يميل)، على زنة (أفعل يفعل)، والميل هو العدول من الشيء إلى الشيء، وهو الانحراف عن القصد.<sup>(٤)</sup>

(١) معجم الصوتيات: ٤٠.

(٢) ينظر: أبو عثمان المازني: ١٣٠.

(٣) معجم الصوتيات: ٤٨.

(٤) ينظر: القاموس المحيط: ١٠؛ شرح المفصل: ٥٦/٩.

أما في الاصطلاح: إمالة الألف نحو الياء، قال مكي: "الإمالة هي تقريب الألف نحو الياء والفتحة التي قبلها نحو الكسرة"<sup>(١)</sup> وإلى ذلك ذهب الأندرابي<sup>(٢)</sup>.  
ولالإمالة أسماء وألقاب كثيرة عند اللغويين كالكسر والإضجاع والبطح والإمالة المحضة والإمالة الكبرى<sup>(٣)</sup>.

يقول المؤلف رحمه الله:- "وأحرص العرب على الإمالة بنو تميم، فأما الحجازيون فإنهم لا يميلون إلا في مواضع قليلة، وهي معروفة في معظم قبائل العرب. ولكنها بنسب متفاوتة في نطقهم"<sup>(٤)</sup>.

#### الانزلاق:

مصدر الفعل (انزلق) إذا تحول عن موضعه وتحرك ولم يثبت<sup>(٥)</sup>.  
يقول الدكتور رشيد العبيدي: "والانزلاق التحول عن الموضع، ويعبر به عن تغير موضع الحركة فوق الحرف كالضمة فوق الواو من (يقول) فتسكن الواو، وتنزلق الضمة إلى القاف فتصبح الفعل: (يقول)، وهو مصطلح محدث"<sup>(٦)</sup>.

#### الانشطار:

مصطلح جديد استعمله بعض الباحثين المعاصرين في المباحث الصوتية، وهو مصدر الفعل (انشطر) بمعنى انقسم، وشطرت الشيء جعلته شطرين، ومن أمثلة الانشطار تفسيرهم لقلب الواو من الفعل (رضو) إلى ياء لانكسار الضاد وتطرف الواو<sup>(٧)</sup>.  
يقول المؤلف: "وهي قاعدة عرفها البحث الصوتي العربي واطردت على ألسنة الباحثين وتناقلها الأجيال إلى يومنا هذا. يقول البحث الصوتي المعاصر: إنَّ الواو في (رضو) قد سقطت تخلصاً من الازدواج والثقل، فبقيت الفتحة سائبة -وهي قمة- من غير قاعدة، فانشطرت الكسرة

(١) الكشف: ١٦٨/١.

(٢) الإيضاح: ٢٩٢/٢.

(٣) ينظر: الكتاب: ١٢٥/٤؛ المشكل: ٤٠٨/٢.

(٤) معجم الصوتيات: ٥٢.

(٥) ينظر: الأساس: ٤٠٥؛ المختار: ٢٧٤.

(٦) معجم الصوتيات: ٥٤.

(٧) ينظر: الأساس: ٤٠٥، ٤٩١؛ المختار: ٢٧٤.



وهي قمة للضاد -القاعدة- فصارت من شطرين أحد الشطرين هو الياء تكون قاعدة للفتحة. والكسرة تحت الضاد فأصبحت: رضي<sup>(١)</sup>.

ثانياً: في باب التاء

التضعيف:

الضعف ضد القوة، ويقال: ضعفتم بقومي كثرتهم لأنها أضعافهم، وأضعف له العطاء وضاعفه وضعّفه، والتضعيف من الظواهر الصوتية يلحق أواخر الكلمات التي يوقف عليها بالتسكين.<sup>(٢)</sup>

يقول الدكتور رشيد العبيدي: "فيلتقي ساكنان، فيحدث ثقلًا في النطق يتخلص منه المتكلم بتضعيف الحرف الموقوف عليه، وذلك نحو: هذا جَدْبٌ، وتراب خُصْبٌ. ويلاحظ أنّ هذه الظاهرة متمثلة في الحروف الشديدة والمقلقلة. ويفيد التضعيف في مثل هذه الحروف توكيداً"<sup>(٣)</sup>.

التفخيم:

لغةً: التعظيم.<sup>(٤)</sup>

واصطلاحاً: هو عبارة عن فتح القارئ لفيه بلفظ الحرف.<sup>(٥)</sup>

ومن سمات التفخيم أنه يلزم حال البطء في النطق، خلافاً للإمالة التي تلازم حالة الإسراع.

يقول الدكتور رشيد العبيدي: "ولما كان التفخيم هو الأصل والإمالة فرع عليه لم يكن القول صحيحاً بوجوب الإمالة بل هي جائزة فمن أراد الإمالة أمال ومن لم يرد فحَمّ وفتح إلا عند من تكون الإمالة عنده خصائص لهجته فهي واجبة عنده"<sup>(٦)</sup>.

تقول الدكتورة مي الجبوري: وبنو تميم تتاسبهم حالة الإمالة لأنهم أميل إلى السرعة في حين يلائم التفخيم أهل الحجاز لأنهم أميل إلى البطء المناسب للتفخيم.<sup>(٧)</sup>

(١) معجم الصوتيات: ٥٥.

(٢) ينظر: الكتاب: ٢/٢٨٢؛ الأصول لابن السراج: ٢/٣٧٣؛ الأساس: ٥٦٣-٥٦٤.

(٣) معجم الصوتيات: ٦٩.

(٤) ينظر: القاموس: فحَمّ: ١١٤٤.

(٥) ينظر: النشر: ٢/٢٩.

(٦) معجم الصوتيات: ٧٢.

(٧) ينظر: القراءات القرآنية بين الدرس الصوتي القديم والحديث: ١٢٢.

## ثالثاً: في باب الجيم

## الجيم التي كالکاف:

وهو نطق لصوت الجيم غير مستساغ عند علماء العربية، على الرغم من أن بعض العرب كانوا ينطقون الجيم كافاً أي: نطقاً قريباً من صوت (g) في: (good) بمعنى جيد، وفي اللهجات العربية يقولون في نحو: رجل، ركل، وجمل، كمل<sup>(١)</sup>.

يقول الدكتور رشيد العبيدي: "وفي لهجة شمال مصر، يقولون في الجمهورية: الجمهورية وفي مجتهد، مكتهد، وفي لهجة العراقيين شيء من هذا التغيير في نطق الجيم في نحو: (خبز ملهوج) فيقولون: (ملهوك) وفي: (نفس): (نكس)، مجدي: مكدي. في حين لا يغير صعايدة مصر هذه الجيم بل ينطقونها جيماً"<sup>(٢)</sup>.

## رابعاً: في باب الحاء

## الحركات:

وهو مصطلح انفرد به كمال محمد بشر في تسمية أصوات المد: الألف والواو والياء، عدن حركات<sup>(٣)</sup>، يقول الدكتور رشيد العبيدي: "وهو غير مصيب في ذلك؛ لأنه أدخل تحت هذا هذا المفهوم ما كان من جذر المادة اللغوية، كالواو في يدعو ويقول، والياء في يبيع ويرمي، قالوا وفي يدعو هي لام الكلمة. والياء في يبيع هي عين الكلمة. أما جعله الواو في عجوز، والياء في جميل، حركات فذلك أقرب إلى الصحة، ذلك أن الجذر للفظين هو (عجز) و(جمل) وإن الواو والياء مزيدتان على الجذر"<sup>(٤)</sup>.

## الحيز:

صيغة فيعل، وأصله حيوز: فقلبت الواو ياء لكون الياء قبلها ساكنة وأدغمت الياء في الياء. وفعله حاز يحوز أي: جمع<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: أصوات اللغة: ١٢٢.

(٢) معجم الصوتيات: ٨٠.

(٣) ينظر: علم اللغة العام (الأصوات): ١٣٢.

(٤) معجم الصوتيات: ٨٤.

(٥) ينظر: تهذيب اللغة: ١١٦/٥.

يقول الدكتور رشيد العبيدي: ورد مصطلح (الحيز) في العين، ثم استعمله من بعده علماء اللغة فيجمعون الحيز: (الأحياز) ومرة أخرى الأحواز. والحيز: الناحية والحد، وكذا الحوزة فهي الناحية، وعلى ذلك يكون (الحيز) الحدود التي تحصر مجموعة من الحروف، يكون مخرجها واحداً، كالراء واللام والنون وهي أحرف الذلاقة تكون من ذلق اللسان فلا تتعداه إلى غيره من أعضاء النطق<sup>(١)</sup>.

#### خامساً: في باب الدال

#### درجة الصوت:

للسوت اللغوي قوة وضعف ولكونه يخرج من بين الوترين الصوتين ولا سيما المجهور، فإن الارتفاع والانخفاض والقوة والضعف كل ذلك يقاس على عدد الذبذبات في الوترين الصوتيين، يقول الدكتور رشيد العبيدي: "فكلما ازداد عدد الاهتزازات في الثانية ازدادت حدة الصوت وكان أكثر ارتفاعاً"<sup>(٢)</sup>. وتختلف درجات الصوت في الجهاز النطقي في الإنسان بحسب الفئات العمرية وباختلاف الجنسين وبطبيعة الأوتار.<sup>(٣)</sup>

#### سادساً: في باب الراء

#### رموز الحركات:

رموز جمع (رمز) ورمز فلان إلى فلان وكلمه رمزاً بشفتيه وحاجبيه أشار وأرمى، والرمز: الإشارة أو العلامة بالحواجب أو اليدين أو الشفتين<sup>(٤)</sup>، وتسمى الفتحة والضمة والكسرة علامات ورموزاً وفيها مذاهب بين أئمة اللغة، فمذهب الدؤلي، إن علامة الضمة نقطة مغايرة إمام الحرف وعلامة الفتحة واحدة فوقه وعلامة الكسرة واحدة تحته<sup>(٥)</sup> ومذهب الخليل علامة الضمة واو صغيرة ملائمة أمامه. والفتحة ألف صغيرة مبطوحة فوقه والكسرة مثلها تحته<sup>(٦)</sup> فإن سحب الحركة تتوین فهي الغنة تشفع كل نقطة بأخرى وكل آخر بأخر وكل واو بأخرى أو ربما عدل برأسها إلى أسفل نحو (،،) (،،) فإن أبدل منه ألف جعلت الخطين فوقه نحو: زيدا فإن

(١) ينظر: معجم الصوتيات: ٨٨.

(٢) مباحث في علم اللغة واللسانيات: ٧٦.

(٣) ينظر: معجم الصوتيات: ٩٢.

(٤) ينظر: أساس البلاغة: ٣٧١، والمختار: ٢٥٦.

(٥) ينظر: النقط والشكل: ١٢٦، والمحكم: ٦-٧، وصبح الأعشى: ١٦٠/٣-١٦٢.

(٦) ينظر: المحكم: ٧.

كانت الحركة مختلصة اختصرت العلامات فصغرت النقط والشكل<sup>(١)</sup>، يقول الدكتور رشيد العبيدي: "والقدماء يطلقون مصطلح (العلامة) على هذه الرموز والحركات، وأما تسميتها (بالرموز) فهو من اجتهادنا، لأن الرمز هو العلامة أو الإشارة أو الإيماء، كما فسرنا في أول المادة. أما الصفر فهو رمز أو علامة على عدم الحركة"<sup>(٢)</sup>.

#### سابعاً: في باب الصاد

##### الصوت الصوتية:

الصوت مصدر الفعل صات، بمعنى صاح والصانت الصائح<sup>(٣)</sup> يقول الدكتور رشيد العبيدي: "والصوت اللغوي: هو الحرف، وهو (الفونيم) في المصطلح الأوربي وهو العلامة والبدال في المصطلحات الألسنية المعاصرة، والقديمة. وتصغير الصوت: صوتية، وصويت يراد به ما يلحق الصوت عند النطق من ترديد وذلك ما يحدث في نطق أصوات القلقة، القاف والطاء والباء والجيم والبدال"<sup>(٤)</sup>.

#### ثامناً: في باب الضاد

##### الضاد الضعيفة:

الضاد من الأحرف الشجرية، وفي مخرجها اختلاف اللغويين فهي تختلف عن الظاء، وفي وصفها بالضعيفة يقول الرضي: "قربما أخرجوها ظاء لإخراجهم إياها من طرف اللسان وإطراف الثنايا وربما تكلفوا إخراجها من مخرج الضاد فلم يتأت لهم فخرجت بين الضاد والطاء"<sup>(٥)</sup>، وفي ذلك يقول الدكتور العبيدي: "وهذه الصورة التي يذكرها الرضي هي التي تؤدي إلى وصفها بالضعيفة لشبهها بمخرج الظاء، لصعوبة نطق الضاد الفصيحة ولا سيما العرب غير الفصحاء، والأعاجم بل لعلنا لا نجد اليوم من يستطيع إخراجها كما كانت تنطق في لسان العرب الفصيحة"<sup>(٦)</sup>.

#### تاسعاً: في باب العين

(١) ينظر: النقط والشكل: ١٢٨.

(٢) معجم الصوتيات: ٩٨.

(٣) ينظر: المختار: ٣٧٣.

(٤) معجم الصوتيات: ١١٥.

(٥) شرح الشافية: ٢٥٥/٣.

(٦) معجم الصوتيات: ١١٦.

## علم الأصوات العضوي:

ويراد به العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية بعد تكونها في الجهاز النطقي وخروجها إلى الوسط الناقل عبارة عن ذبذبات متناسقة وكلام متناسق، ينتقل إلى إذن السامع موجات صوتية في الهواء، ويعرف هذا الجانب (بالأكوستيكي) أو الفيزياوي<sup>(١)</sup>.

## عاشراً: في باب الكاف

### الكاف بين الجيم والكاف:

ويقصد بها ما ينطق في الكشكشة من إحاق الشين بكاف التأنيث، أو نطقها جيما آرية<sup>(٢)</sup>. ويقول الدكتور رشيد العبيدي: "وهذا التغيير في النطق، جعله علماء العربية من اللهجات المنبوذة وأدخلوه في مجموعة الحروف غير المستحسنة. ولا يستساغ النطق في قرآن ولا شعر؛ لأنه خارج عن أصوات العربية الفصيحة. وفي لهجة العراق يقولون للمؤنث: (كتابج) و(عندج) ويريدون: كتابك وعندك. ورووا أنّ في القراءات الشاذة قد ورد: (وما كانت أمشي بغيا) وهذه اللهجة والتبدل في الصوت غير واضح: أهو شين أم جيم كما ينطقها الفرس والانجليز في نحو (chair)"<sup>(٣)</sup>.

## حادي عشر: في باب الميم

### المبدأ:

صيغة مفعول - اسم مكان - من البدء، وقد استعمله الخليل، فقال: (الطاء والذال والطاء لثوية، لأنّ مبدأها من اللثة)<sup>(٤)</sup>. يقول الدكتور رشيد العبيدي: "وأراد به مكان بدء خروج الحرف من جهاز النطق، ولذلك قال: مبدؤها من اللثة، أي: إن اللثة هي العضو الذي يبتدىء كل حرف منها في المخرج. ومصطلح (المبدأ) وقف على الخليل، ولم يستعمل بعده"<sup>(٥)</sup>.

### المورفييمات:

(١) ينظر: معجم الصوتيات: ١٢٥.

(٢) ينظر: الخصائص: ٢/٤٢٠، ومباحث في علم اللغة واللسانيات: ٣٤٨.

(٣) معجم الصوتيات: ١٤٥.

(٤) العين: ٥٨/١، ومدخل إلى علم اللغة، لحجازي: ٥٨.

(٥) معجم الصوتيات: ١٦٢.

مصطلح غير عربي، استعمله علماء الأصوات الغربيون وأخذ به باحثو الأصوات العرب، وحقيقته هي السوابق واللواحق والحشو من العلامات المميزة بين المعاني والدلالات، كالألف واللام للتعريف، وألف التثنية -الفاعل- في: كتبنا، وعلمتا، والواو للجماعة في يكتبون والياء في تكتبين، فالألف في مثل: ساحران وقولا ولكما كلها مورفيمات دخلت على الاسم والفعل و(كم)، لتدل على التثنية. فإن كان المورفيم في أول الكلمة سمي (سابقا)، وإن كان في داخل الكلمة في نحو: (رجال) -للدلالة على جمع رجل- فهو (حشو) وإن كان في آخر الكلمة نحو: اذهبا -للدلالة على الفاعل للاثنتين- فهو (لاحق). والمورفيمات تصلح مصطلحا عند الصرفيين، لأنه يدخل في بنية الكلمات والصيغ<sup>(١)</sup>.

### الخاتمة

بعد أن من الله عني في إتمام هذا البحث، لا بد من الإشارة إلى أهم ما توصلت إليه من نتائج، وهي:

- ١- إنَّ معجم الصوتيات أشبه بكشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي من حيث ترتيب المصطلحات على ما هي عليها من الصيغة، فلم يعن بالجزور.
- ٢- اعتمد الدكتور رشيد العبيدي النظام الألفبائي الخالص المجرد من الألف واللام معياراً لمعجمه هذا.
- ٣- إنَّ محاولة المؤلف هدفة بكل الاتجاهات إلى وضع معجم صوتي يخدم طلبة العلم أثناء دراستهم الأولية، لكنَّه فاق المطلوب حتى أصبح مرجعاً يأوي إليه المتخصصون وغيرهم.
- ٤- على الرغم من كثرة نقولات المؤلف -رحمه الله- من معاجم اللغة وكتب القراءات والأصوات لكنه انفرد بأراء حسيمة أغنت المكتبة العربية بقيمتها العلمية.
- ٥- لم يقتصر المؤلف على مصطلحات اللغة العربية وعلوم التجويد الصوتية بل تعداها إلى مصطلحات أجنبية يحتاجها الدارس كالفونيم والمورفيم وغير ذلك.
- ٦- نبَّه الدكتور رشيد العبيدي في معجمه على خلاقات قديمة وقعت بين النحاة اللغويين وعلماء دراسة الصوت اللغوي (القراء والمجودين)، فما ذكره خالفهم العريض بين تسمية حروف

(١) ينظر: المصدر نفسه ١٩٨-١٩٩.

المد بالحركات وأشباهاها أو اللين من عدمها، وكذلك المسميات التي أطلقت لنعنت الحركات وهي مصوت، نصف حركة، أبعاض حركات، إلخ.

٧- تفاوتت أبواب الكتاب من حيث الاختصار والتفصيل، فباب نراه يمتد لعشرات الصفحات، وباب آخر لا يتعدى الصفحتين، وذلك لحاجة المادة للشرح والتبسيط.

## المصادر والمراجع

### • بعد القرآن الكريم.

١. أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت-لبنان، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٢. أصوات اللغة، د. عبد الرحمن أيوب، مطبعة دار التأليف، القاهرة، ١٩٦٣م.
٣. الأصول في النحو، أبو بكر السراج (المتوفى ٣١٦هـ)، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
٤. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، دار السعادة، محافظة مصر، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م.
٥. الراموز على الصحاح: السيد محمد بن السيد حسن (المتوفى: ٨٦٦هـ)، تحقيق: د محمد علي عبد الكريم الرديني، دار أسامة، دمشق، ط٢، ١٩٨٦.
٦. شرح المفصل، ابن يعيش (المتوفى ٦٤٣هـ)، عالم الكتب، بيروت.
٧. شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.
٨. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
٩. علم اللغة العام - الأصوات-، د. كمال محمد بشر، دار المعارف، مصر، ١٩٧١م.



١٠. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د. ت.
١١. فقه اللغة وسر العربية، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، ط ١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
١٢. القراءات القرآنية بين الدرس الصوتي القديم والحديث، د. محيي فاضل الجبوري، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ٢٠٠٠م.
١٣. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحجمها، مكي بن أبي طالب، تحقيق محيي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م.





للعلوم الانسانية والتطبيقية



وزارة التعليم العالي  
والبحوث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

# AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE

Issued by the University College of Peace



The international number of the magazine:(3402 - 2522)

ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

NO.19  
A.H 1446  
A.D 2025

Registration No. at the House  
Of books and documents:  
(2127) - year (2015)

مكتبة مرمر

موبايل: 07704250907